



الوحدة الرابعة

- الدرس الأول / تفسير سورة البقرة من الآية (١٥٨) إلى الآية (١٦٢)
- الدرس الثاني / تفسير سورة البقرة من الآية (١٦٣) إلى الآية (١٦٤)
- الدرس الثالث / تفسير سورة البقرة من الآية (١٦٥) إلى الآية (١٦٩)
- الدرس الرابع / تفسير سورة البقرة الآية (١٩٦)
- الدرس الخامس / تفسير سورة البقرة من الآية (١٩٧) إلى الآية (١٩٩)
- الدرس السادس / تفسير سورة البقرة من الآية (٢٠٠) إلى الآية (٢٠٣)
- الدرس السابع / تفسير سورة البقرة من الآية (٢٠٤) إلى الآية (٢٠٧)
- الدرس الثامن / تفسير سورة البقرة من الآية (٢٥٥) إلى الآية (٢٥٦)
- الدرس التاسع / تفسير سورة البقرة من الآية (٢٨٥) إلى الآية (٢٨٦)

أهداف الوحدة



يتوقع من الطالب بعد دراسة الوحدة أن:

- يتعرف التوافل التي يجب إتمامها عند الشروع بها.
- يدرك الآثار المترتبة على الإكثار من النوافل.
- يستشعر عظمة الخالق من خلال الآيات الكونية.
- يستنتج خطورة القول على الله بغير علم.
- يذكر أمثلة على يسر الإسلام وسماحته.
- يبين أحكام الحج والعمرة.
- يستنبط أثر المناققين على المجتمع الإسلامي.
- يذكر فضل آية الكرسي والآيتين الأخيرتين من سورة البقرة.
- يستنبط ما تضمنته آية الكرسي من أحكام ومعاني.
- يقارن بين الشفاعة المثبتة والشفاعة المنفية.



الدرس الأول:

تفسير سورة البقرة من الآية (١٥٨) إلى الآية (١٦٢)

تمهيد:

يبين الله تعالى أن السعي بين الصفا والمروة من شعائر الحج إلى بيته الحرام، ويتوعد الذين يكتُمون شيئاً يعلمونه من دين الله بالطرد والإبعاد من رحمته، إلا من تاب منهم، ويتوعد كذلك الذين يموتون على الكفر بالخلود في العذاب الشديد .

قال تعالى :

﴿إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوِ اعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطَّوَّفَ بِهِمَا وَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا فَإِنَّ اللَّهَ شَاكِرٌ عَلِيمٌ ﴿١٥٨﴾ إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنْزَلْنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ وَالْمُهْذَبَاتِ وَالتَّائِبِينَ لِلنَّاسِ فِي الْكِتَابِ أُولَئِكَ يَلْعَنُهُمُ اللَّهُ وَيَلْعَنُهُمُ اللَّاعِنُونَ ﴿١٥٩﴾ إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا وَأَصْلَحُوا وَبَيَّنَّا فَاوْلَتِكَ أَنْ تُثِيبَ عَلَيْهِمْ وَأَنَا التَّوَّابُ الرَّحِيمُ ﴿١٦٠﴾ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَمَاتُوا وَهُمْ كُفَّارًا أُولَئِكَ عَنَّا لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةُ وَالنَّاسُ أَجْمَعِينَ ﴿١٦١﴾ خَالِدِينَ فِيهَا لَا يَخَفُ عَنْهُمْ الْعَذَابُ وَلَا هُمْ يُنْقَرُونَ ﴿١٦٢﴾﴾ البقرة: ١٥٨ - ١٦٢

يختار الطالب موضوعاً مناسباً للآيات

موضوع الآيات: توضيح شعائر الحج وعذاب الكفار

سبب النزول:

ما رواه البخاري ومسلم وغيرهما، عن عروة بن الزبير، أنه سأل عائشة رضي الله عنها عن قوله تعالى : ﴿إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ﴾ (وَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا فَإِنَّ اللَّهَ شَاكِرٌ عَلِيمٌ) ، فذكرت له أن الأنصار كانوا يتخرجون أن يطوفوا بين الصفا والمروة لوجود صنمين عليهما في الجاهلية يقال لهما إساف ونائلة، يطوف بهما المشركون، فلما جاء الإسلام سألوا رسول الله ﷺ عن ذلك، فأنزل الله تعالى : ﴿إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ﴾ .

الكلمة	معناها
شعائر الله	مواضع العبادة التي خصصها الله أعلامًا للناس .
لا جناح عليه	لا إثم عليه أن يسعى بينهما .
يلعنهم اللاعنون	أي : جميع الخليقة تلعنهم .
ولا هم ينظرون	أي : لا يمهلون، وقيل لا يغيب عنهم ساعة، بل متواصل دائم .

فوائد وأحكام:

- ١- السعي بين الصفا والمروة من شعائر الله، وهو لازم للمسلم في الحج والعمرة .
- ٢- إن الله يشكر للمسلم فعل النوافل، وهو سبب محبة الله للعبد، كما جاء في الحديث القدسي: « ولا يزال عبدي يتقرب إلي بالنوافل حتى أحبه » [رواه مسلم] .
- ٣- الوعيد الشديد لمن كتم ما جاءت به الرسل من الدلالات البينة على المقاصد الصحيحة .
- ٤- اللعن هو الطرد والإبعاد من رحمة الله ولا يجوز للمسلم أن يلعن أخاه .
- ٥- التوبة سبب لمغفرة الذنب وإن كان عظيمًا، وهي رحمة من الله بعباده .
- ٦- الموت على الكفر سبب للخلود في العذاب، والإبعاد عن رحمة الله تعالى .

نشاط (١)



دوّن شروط التوبة النصوح .

١ - الإقلاع عن الذنب

٢ - الندم على ما فات

٣ - العزم على عدم العودة إليه

نشاط (٢)



بالتعاون مع زملائك ، دون أربعة من الآثار المترتبة على الإكثار من النوافل .

نشاط (٣)



ضع إشارة (✓) أمام الخيار الصحيح فيما يأتي :

العبارة	صحيحة ودلت عليها الآيات	صحيحة ولم تدل عليها الآيات	غير صحيحة
المسلم لا يخلد في النار .		✓	
السعي لا يكون إلا مع حج أو عمرة .	✓		
الله يغفر الذنب ما لم يكن شركاً .	✓		
*الذين يكتُمون ما أنزل الله يلعنهم الله	✓		
* السعي يكون 7 أشواط		✓	
* يستحب السعي من دون طواف ومن دون عمرة			✓

* يدون الطالب عبارة ينطبق عليها الخيار المشار إليه .
hulul.online

التقويم



س ١ / ما النوافل التي يجب على المسلم إتمامها عند الشروع فيها؟ الذبح وحلق الشعر

س ٢ / علام يدل تقييد التطوع بالخير في قوله تعالى : ﴿ وَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا فَإِنَّ اللَّهَ شَاكِرٌ عَلِيمٌ ﴾ ؟

س ٣ / استنبط من الآيات ما يدل على تحريم لعن كافر معين .
لأن في التطوع لابد وأن يكون في الخير

قوله تعالى : (إلا الذين تابوا وأصلحوا) لأن هذا الكافر قد يأتي عليه يوم ويتوب

س ٤ / لم كان كتمان العلم من الكبائر؟

لأن في ذلك ضرر للمسلمين لعدم انتفاعهم به وتوضيحه لهم



الدرس الثاني:

تفسير سورة البقرة من الآية (١٦٣) إلى الآية (١٦٤)



تمهيد:

يخبر الله تبارك وتعالى أنه إله واحد لا شريك له، وبأنه متصف بالرحمة لخلقه، كما يرشد إلى التأمل فيما خلقه، لما فيها من الدلائل على وحدانيته عند أهل العقول السليمة، والفطر المستقيمة.

قال تعالى:

﴿وَاللَّهُكَ إِلَهٌُ وَحْدٌ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ ۝١٦٣ إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَالْفُلْكِ الَّتِي تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِمَا يَنْفَعُ النَّاسَ وَمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ مَّاءٍ فَأَخْبَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَبَثَّ فِيهَا مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ وَتَصْرِيفِ الرِّيْحِ وَالسَّحَابِ الْمُسَخَّرِ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ۝١٦٤﴾ البقرة: ١٦٣ - ١٦٤

اختر الموضوع المناسب للآيات مما يأتي:

– التفكير في مخلوقات الله – توحيد الله – بيان عظمة الخالق

التفكر في مخلوقات الله

معاني الكلمات:

الكلمة	معناها
اختلاف الليل والنهار	تعاقبهما فكل منهما يخلف الآخر، ويأتي بعده.
بث فيها	نشر فيها بالتوالد.
تصريف الرياح	تدبيرها، فتارة تكون رحمة، وتارة ترسل عذاباً.

فوائد وأحكام:

- ١- إن الله واحد لا شريك له، ولا معبود بحق سواه.
- ٢- الله تعالى متصف بالرحمة لخلقه على سبيل العموم، وللمؤمنين على وجه الخصوص.
- ٣- من دلائل وحدانية الله واستحقاقه العبادة خلق السماوات والأرض وما فيهما من العظمة.
- ٤- مشروعية الاستدلال على عظمة الله، وقدرته، ووحدانيته بالآيات الكونية المختلفة.
- ٥- الإسلام دين العلم، فهو يدعو إلى التأمل والتدبر.
- ٦- الاستفادة من آيات الله لا تحصل إلا لأهل العقول السليمة، والفطر المستقيمة.
- ٧- إن الآيات الكونية من أعظم دلائل وجود الله وألوهيته، وعلمه وحكمته وقدرته.

نشاط (١)

ما الجامع بين قوله تعالى: ﴿إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَآخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ﴾، وقوله

تعالى: ﴿سَرُّبِهِمْ أَيْنَتَانِ فِي الْأَفَاقِ وَفِي أَنْفُسِهِمْ حَقٌّ يَبَيِّنُ لَهُمْ أَنَّهُ الْحَقُّ﴾؟
في الآية الأولى يوضح الله تعالى قدرته وأعجازه في خلق السماء والأرض ويبين آياته في اختلاف الليل والنهار والجامع بين الآيتين حيث في الثانية يبين الله أعجازه في بيان آياته في الأفق وهي السماء المرفوعة من غير أعمدة حتى يتبين أنه الحق من عند الله

نشاط (٢)

بالتعاون مع زملائك، دون أربعة من آثار التأمل في مخلوقات الله.
فوائد التفكير في خلق الله يُقر العبد بوحدة الله تعالى .. يزيد قرب العبد من الله تعالى .. يكشف عن بدیع صنع الخالق العظيم ودقته وروعته .. يزرع في النفس الخوف والخشية من الله عز وجل .. يزيد من تواضع المرء لمولاه جل في عاله .. يزيد من محاسبة النفس على أخطائها .. يُكسب الروح الصفاء والنقاء

نشاط (٣)

ما علاقة قوله تعالى: ﴿وَآخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ﴾، بالآيات (٣٧-٤٠) من سورة "يس"؟

في هذه الآية يوضح الله تعالى مدى اختلاف الليل والنهار فالليل ظلمه والنهار ضوء وتابع الليل والنهار وفي سورة يس قال الله تعالى وآية لهم الليل نسلخ منه النهار فإذا هم مظلمون يوضح الله التتابع انه يبدأ الليل ويتلاشى للنهار منه بالتوالي

نشاط (٤)



بالرجوع إلى تفسير فتح القدير ، بين الحكمة من التعبير بلفظ الجمع في السماوات ولفظ المفرد

في الأرض .

وإنما جمع السماوات وأفراد الأرض للانتفاع بجميع اجزاء الاولى باعتبار ما فيها من نور كواكبها وغيره دون الثانية فإنه إنما ينتفع بواحدة من آحادها وهي ما نشاهده منها وقال أبو حيان : لم تجمع الأرض لأن جمعها ثقيل وهو مخالف للقياس , ورب مفرد ولم يجمع الأرض لأن طبقاتها ليست متصفة بجميع ذلك

التقويم



س ١ / دوّن الآيات الدالة على وحدانية الله الواردة في الدرس .

س ٢ / علام يدل قوله تعالى : ﴿لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ يَتَذَكَّرُ الْإِنْسَانُ﴾ ؟

س ٣ / ما المنافع التي تحصل للناس من الفلك ؟

ج - 1 - (والهكم إله واحد لا إله الا هو الرحمن الرحيم) (163)

ج - 2 - أي أن هذه الآيات والمعجزات دليل على وحدانية الله لو أنهم يعقلون

ج - 3 - الانتقال من مكان الى آخر

الحرب

نقل البضائع

الترفيه

الدرس الثالث:

تفسير سورة البقرة من الآية (١٦٥) إلى الآية (١٦٩)

نشاط

ما مناسبة الآيات لما قبلها؟

حيث ما قبل الآيات يوضح مدى قدرة الله ووحدانيته وجاء ترتيب هذه الآيات لتوضيح أنه بعد التدبر في كيفية خلق هذا الكون إن هناك بعضاً من الناس يشركون بالله ويتخذون معه أو دونه كما يزعمون اله ولا يفرون بوحدانية الله فوجب تتابع الآيات المنسقة

قال تعالى:

وَمِنَ النَّاسِ مَن يَتَّخِذُ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَندَادًا يُحِبُّونَهُمْ كَحُبِّ اللَّهِ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا أَشَدُّ حُبًّا لِلَّهِ وَلَوْ رَى الَّذِينَ ظَلَمُوا إِذْ يَرْوْنَ الْعَذَابَ أَنَّ الْقُوَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا وَأَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعَذَابِ ﴿١٦٥﴾ إِذْ تَبَرَأَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا مِنَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا وَرَأَوْا الْعَذَابَ وَتَقَطَّعَتْ بِهِمُ الْأَسْبَابُ ﴿١٦٦﴾ وَقَالَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا لَوْ أَنَّا كُنَّا نَدْرِي أَنَّ لَنَا كَرَّةً فَنَتَّبَرَأَ مِنْهُمُ كَمَا تَبَرَّءُوا مِنَّا كَذَلِكَ يُرِيهِمُ اللَّهُ أَعْمَلَهُمْ حَسَرَاتٍ عَلَيْهِمْ وَمَا هُمْ بِخَارِجِينَ مِنَ النَّارِ ﴿١٦٧﴾ يَتَابَعُوا النَّاسَ كُلًّا مِمَّا فِي الْأَرْضِ حَلَالًا طَيْبًا وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُّبِينٌ ﴿١٦٨﴾ إِنَّمَا يَأْمُرُكُم بِالسُّوءِ وَالْفَحْشَاءِ وَأَن تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ

البقرة: ١٦٥ - ١٦٩

اختر الموضوع المناسب للآيات مما يأتي:

خطورة الشرك بالله تعالى - تحريم القول على الله بلا علم - التحذير من الشيطان

خطورة الشرك بالله تعالى

الكلمة	معناها
إذ يرون العذاب	أي: حين يرون العذاب.
تبرأ	المقصود به تقصي وابتعاد الرؤساء.....
الذين اتَّبَعُوا	رؤساء الكفر، والمعبودون من دون الله.
الذين اتبعوا	المشركون الذين قلّدوا رؤساءهم على الكفر.
تقطعت بهم	انقطعت الصلات والعلاقات التي كانت بينهم في الدنيا.
الأسباب	نقطعت بهم الحبل واسباب الخلاص , انقطعت المودة بينهم
كرّة	عودة ورجعه إلى الدنيا

فوائد وأحكام:

- ١- من الشرك بالله اتخاذ الأنداد والنظراء، وحبهم.
- ٢- وجوب أن تكون محبة الله تعالى في القلب أعظم من محبة النفس، والوالد، والولد.
- ٣- إن محبة المؤمنين لله تعالى أشد من محبة أهل الأنداد لأنّ الأنداد لهم، لأن المؤمنين أحبوا من يستحق المحبة الحقيقية.
- ٤- عظم الخسارة التي تلحق بالمشرّكين يوم القيامة، حين يتنصل منهم من كانوا يعبدونهم من دون الله.
- ٥- الرابطة الحقيقية هي رابطة الإيمان، والأخوة في الله.
- ٦- رحمة الله بخلقه، حيث أحل لهم مما في الأرض، ولم يحرم عليهم إلا ما فيه ضرر عليهم.
- ٧- الشيطان يتدرج في إضلال العبد من خلال خطوات، كل واحدة منها أعظم من سابقتها، والواجب على المسلم أن يحذر من الشيطان واتباعه، حتى يسلم له دينه.
- ٨- خطورة القول على الله بغير علم، والتصدي للتحريم والتحليل دون دليل.

نشاط (١)

بين وجه الربط بين قوله تعالى : ﴿ إِذْ تَبَرَّأَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا مِنَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا وَرَأَوْا الْعَذَابَ وَتَقَطَّعَتْ بِهِمُ الْأَسْبَابُ ﴾ ، وقوله تعالى : ﴿ الْآخِلَاءَ يُؤْمِنُ بِبَعْضِهِمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ إِلَّا الْمُتَّقِينَ ﴾ .

في الآية الثانية يقصد الله تعالى المتخالون يوم القيامة على معاصي الله في الدنيا ، بعضهم لبعض عدو ، يتبرأ بعضهم من بعض ، الا الذين كانوا تخالوا فيها على تقوى الله واما في الآية الاولى ربط بينهم ان ذلك ان الله تعالى ذكره أخبرين يعانون عذاب الله ، القول في أن المتبعين على الشرك بالله يتبرأون من أتباعهم حيث أن من يتبعون الشرك يجتمعون سوياً مع بعض

نشاط (٢)

بالتعاون مع زملائك ، بين أثر القول على الله بغير علم .

القول على الله علم جرم عظيم وذنب كبير قرنه الله بالشرك نظراً لخطره وسوء عواقبه وشر ما ترتب عليه من تحليل الحرم أو تحريم الحلال ، ولذلك يقول بعض السلف إن القول على الله بلا علم أعظم من الشرك بالله عز وجل وفي هذا الزمن كثر من يخوض في آيات الله ويفسرها كما يرى ويلوك لسانه في أحكام الله بغير علم ، وهذا ولا شك قد هلك وأهلك من سار في ركبته

نشاط (٣)

استخرج من الآيات ما يدل على معنى العبارات الآتية:

العبارة	الآية المناسبة
الأصل في الأشياء الإباحة .	يا أيها الناس كلوا مما في الارض حلالاً طيباً
أعمال الكافرين لا تنفعهم يوم القيامة .	وقال الذين اتبعوا لو أن لنا كرة فنتبرأ منهم كما تبرأوا منا
كل شيء تحت سلطان الله وقدرته .	اذ يرون العذاب ان القوة لله جميعاً وان الله شديد العذاب



- س ١ / ما الجامع بين قوله تعالى : ﴿وَأَنْ تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ مَا لَا نَعْلَمُونَ﴾ وقوله تعالى : ﴿وَلَا تَقُولُوا لِمَا تَصِفُ أَلْسِنَتُكُمُ الْكَذِبَ هَذَا حَلَلٌ وَهَذَا حَرَامٌ لِنُفَعِرُوا عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ﴾ ؟
- س ٢ / علام يدل قوله تعالى : ﴿وَمَا هُمْ بِخَارِجِينَ مِنَ النَّارِ﴾ ؟
- س ٣ / استنبط من الآيات ما يدل على مدح الله للمؤمنين .

ج - 1 - الجامع هو الكاذب على الله بتشريع الحلال والحرام

ج - 3 - أي أنهم باقون في النار ولن يخرجوا منها

ج - 3 - أنهم يحبون الله والله يحبهم أن الله عز وجل
هيا لهم الأرض يأكلوا ويتمتعوا فيها بما أمرهم الله



الدرس الرابع:

تفسير سورة البقرة الآية (١٩٦)



تمهيد:

يرشد الله تعالى عباده المؤمنين إلى إتمام مناسك الحج والعمرة له سبحانه، ويبين لهم ما يفعلونه إذا منعوا من دخول مكة من عدو، أو أصابهم مرض، أو نحو ذلك، مما يحبس الحرم عن أداء النسك.

قال تعالى:

﴿وَأَتِمُّوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ فَإِنْ أُخْصِرْتُمْ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ وَلَا تَحْلِفُوا رُءُوسَكُمْ حَتَّىٰ يَبْلُغَ الْهَدْيُ مَحَلَّهُ، فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَّرِيضًا أَوْ بِهِ أَذًى مِنْ رَأْسِهِ فَفِدْيَةٌ مِنْ صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسْكِ فَإِذَا أَتَيْتُمْ مِنْ تَمَنَعٍ بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامٌ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فِي الْحَجِّ وَسَبْعَةٍ إِذَا رَجَعْتُمْ تِلْكَ عَشْرَةٌ كَامِلَةٌ ذَلِكَ لِمَنْ لَمْ يَكُنْ أَهْلَهُ حَاضِرِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿١٩٦﴾ البقرة: ١٩٦

من أحكام الحج والعمرة

موضوع الآيات:

hulul online

معاني الكلمات:

الكلمة	معناها
أتّموا الحج والعمرة	أي: أكملوا الحج والعمرة بعد الشروع فيهما.
أحصرتم	منعتم وحُجبتُم عن إتمام العمل.
يبلغ الهدى محله	مكان وجوب ذبحه.
إذا أمنتُم	من الخوف، أو برأتم من المرض فزال سبب الإحصار.

فوائد وأحكام:

- ١- تعظيم شعائر الله تعالى ومنهما الحج والعمرة واجب على المسلم، والاستهانة بهذه الشعائر سبب لاستحقاق العقاب الشديد.
- ٢- على المسلم أن يتفقه في دينه، ويعرف أحكام العبادات، ومنها الحج والعمرة.
- ٣- الله -عز وجل- لا يكلف الإنسان إلا بما يطيقه ويدخل في قدرته.
- ٤- ذبح الأنعام عبادة خالصة لله تعالى لا يجوز صرفها لغيره.
- ٥- وجوب إتمام الحج والعمرة وإن كان تطوعاً.
- ٦- يسر الدين الإسلامي، ومراعاته لأحوال الناس، فمن لم يجد الهدي فإنه يصوم ثلاثة أيام في الحج، وسبعة إذا رجع إلى أهله.
- ٧- بيان أن حكم المحصر أن يذبح شاة في مكان إحصاره، ثم يتحلل بالحلقي أو التقصير، ثم يقضي حجه أو عمرته في العام القابل.
- ٨- إن من ارتكب محظوراً من محظورات الإحرام فعليه فدية من صيام ثلاثة أيام، أو إطعام ستة مساكين، أو ذبح شاة لفقراء الحرم، وهي على التخيير.
- ٩- يشترع لمن لم يجد الهدي أن يصوم أيام التشريق الثلاثة.
- ١٠- إن المتمتع هو من اعتمر في أشهر الحج، ثم أحل إحرامه ولم يرجع إلى بلده، وأحرم بالحج في العام نفسه.

نشاط (١)

قال صاحب تيسير الكريم الرحمن: يستدل بقوله تعالى: ﴿وَأَتِمُّوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ﴾ على أمور، بالرجوع إلى المصدر بين هذه الأمور.

يستدل بقوله تعالى وأتموا الحج والعمرة على أمور أحدها وجوب الحج والعمرة ، وفرضيتها .. الثاني وجوب إتمامهما بأركانهما وواجباتهما التي قد دل عليها فعل النبي صلى الله عليه وسلم وقوله : (خذوا عني مناسككم) .. الثالث : أن فيه حجة لمن قال بوجوب العمرة

نشاط (٢)

بين وجه علاقة الآية الواردة بحديث كعب بن عجرة رضي الله عنه حيث قال : أتى عليّ النبي ﷺ وأنا أوقد تحت قدر، والقمل يتناثر على وجهي أو قال على حاجبي؛ فقال : «يؤذيكَ هَؤُلاءِ رَأْسُكَ؟»، قلت :

نعم . قال : «فاحلقه وسم ثلاثة أيام أو أطعم ستة مساكين أو انسك نسيكة» ^(١) .
في الآية ولا تحلقوا رؤوسكم حتى يبلغ الهدي محله ، وهذا من محظورات الإحرام إزالة الشعر بحلق أو

غيره، لأن المعنى واحد من الرأس ، أو من البدن ، لأن المقصود من ذلك حصول الشعث والمنع من الترفه بإزالة الشعر وهو موجود في بقية الشعر

نشاط (٣)



بالرجوع إلى مصادر التعلم، بين متى نزل قوله تعالى: ﴿فَإِنْ أَحْصَرْتُمْ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ﴾ ؟
عن كعب قال كنا مع النبي (ص) بالحديبية ونحن محرمون وقد حصر المشركون وكانت لي وفرة فجعلت
الهوماء هذه تتساقط على وجهي فمر بي النبي (ص) فقال: (أيؤذيكم هوماء راسك) فأمره أن يحلق

نشاط (٤)



ضع إشارة (✓) أمام محظورات الإحرام التي تجب فيها الكفارة الواردة في الآية .
١- تغطية الرأس (✓) ٢- عقد النكاح () ٣- لبس المخيط ()
٤- قتل الصيد () ٥- الطيب ()

التقويم



س١ / استنبط من الآية ما يدل على وجوب الهدى في حق القارن والمتمتع .
وأتموا الحج والعمرة لله فإن أحصرتم فما استيسر من الهدى ولا تحلقوا رؤوسكم حتى يبلغ الهدى محله
س٢ / ما معنى قوله تعالى: ﴿ذَلِكَ لِمَنْ لَمْ يَكُنْ أَهْلَهُ حَاضِرِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ﴾ ؟
أي أن أهله ليسوا في المسجد الحرام وأنه سوف يرجع إليهم
س٣ / ما الواجب على من أحصر ولم يشترط؟

فما استيسر من الهدى



الدرس الخامس:

تفسير سورة البقرة من الآية (١٩٧) إلى الآية (١٩٩)

تمهيد:

يبين الله لعباده أن للحج أشهراً معلومة، وأن من ألزم نفسه بالحج فليتجنب ما يؤثر على حجه، كما يرشد الله عباده إلى التزود وأن خير الزاد التقوى، ويرفع الله الحرج عن طالب الرزق المباح في الحج، ويوجه عباده الحجاج إلى ذكره وشكره عند المشعر، ثم يأمرهم أن يندفعوا جميعاً من عرفات، وأن يكثروا من طلب المغفرة لأنهم في موطن إجابة الدعاء.

قال تعالى:

﴿ الْحَجُّ أَشْهُرٌ مَّعْلُومَةٌ ۖ فَمَنْ فَرَضَ فِيهِنَّ الْحَجَّ فَلَا رَفَثَ وَلَا فُسُوقَ وَلَا جِدَالَ فِي الْحَجِّ ۚ وَمَاتَفَعَلُوا مِنْ خَيْرٍ يَعْلَمْهُ اللَّهُ ۚ وَتَزَوَّدُوا فَإِنَّ خَيْرَ الزَّادِ التَّقْوَىٰ ۚ وَاتَّقُونِ يَا أُولِيَ الْأَلْبَابِ ﴿١٩٧﴾ لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَبْتَغُوا فَضْلًا مِنْ رَبِّكُمْ ۚ فَإِذَا أَفَضْتُمْ مِنْ عَرَفَاتٍ فَاذْكُرُوا اللَّهَ عِنْدَ الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ وَاذْكُرُوهُ كَمَا هَدَيْكُمْ وَإِنْ كُنْتُمْ مِنْ قَبْلِهِ لَمَنِ الضَّاكِلِينَ ﴿١٩٨﴾ ثُمَّ أَفِضُوا مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ النَّاسُ وَاسْتَغْفِرُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١٩٩﴾ ﴾ البقرة: ١٩٧ - ١٩٩

يختار الطالب موضوعاً مناسباً للآيات

تعاليم وأحكام الحج

موضوع الآيات:

معاني الكلمات:

الكلمة	معناها
فمن فرض	أي: ألزم نفسه بالحج.
رفث	أي: الجماع و مقدماته.
فسوق	المعاصي كلها كعقوق الوالدين وقطيعة الرحم وهو : محظورات الإحرام
جدال	أي: مخاصمة تفضي إلى النزاع.
أفضتم	سرتم مندفعين بعد غروب شمس يوم عرفة.

فوائد وأحكام:

- ١- يحرم على المسلم حال إحرامه الجماع ومقدماته، والجدال، ويعظم إثم المعاصي والفسوق.
- ٢- يستحب للحاج فعل الخيرات، كإطعام الطعام، وبذل المعروف؛ لاغتنام شرف الزمان والمكان، لقول الله تعالى: ﴿وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ يَعْلَمْهُ اللَّهُ﴾.
- ٣- المسلم مأمور بفعل الأسباب ومنها التزود في سفر الحج بالطعام والنفقة، والتزود للآخرة بالتقوى والعمل الصالح.
- ٤- تقوى الله تعالى أعظم زاد للمسلم، والحرص عليها علامة رجحان العقل، واستقامة الفطرة.
- ٥- يباح للمسلم أن يطلب الرزق أثناء الحج.
- ٦- فضل ملازمة ذكر الله تعالى في مواطن الحج المختلفة، كما قال ﷺ: «إِنَّمَا جُعِلَ الطَّوْفُ بِالْبَيْتِ وَالصَّافَا وَالْمَرْوَةِ وَرَمِي الْجِمَارُ لِإِقَامَةِ ذِكْرِ اللَّهِ تَعَالَى» [رواه الإمام أحمد].
- ٧- وجوب المبيت بمزدلفة بعد الإفاضة من عرفات.
- ٨- من محاسن الإسلام المساواة بين المسلمين، ومن ذلك شعائر الحج، خلافاً لما كانت تفعله قريش في الجاهلية حيث لا يقفون في عرفة بدعوى أنهم أهل الحرم، فلا يخرجون إلى الحل.

نشاط (١)

بالتعاون مع زملائك، دون ثلاثة من النصوص الواردة في فضل الحج.

- 1 - روى البخاري ومسلم عن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما أنه قال، قال رسول الله (ص): بني الاسلام على خمس شهادة أن لا إله إلا الله وإن محمداً رسول الله، وإقام الصلاة، وإيتاء الزكاة، والحج، وصوم رمضان
- 2 - عن أبي هريرة أن النبي (ص) قال: من حج لك فلم يرفث ولم يفسق رجع كيوم ولدته أمه
- 3 - وعنهما أيضاً قوله (ص): العمرة إلى العمرة كفارة لما بينهما، والحج المبرور ليس له جزاء إلا الجنة

نشاط (٢)

بالتعاون مع زملائك، دون أربعة من منافع الحج التي تكون بين المسلمين.

منافع الحج على علاتي لله سبحانه وتعالى قد اراد أن يكون الحج .. 1 - ملتقى للمسلمين جميعاً من مشارق الارض ومغاربها من أجل تحقيق التعارف والتواصل بينهم .. 2 - وتحصيل المنافع الاقتصادية والاجتماعية لمن حج ولمن لم يحج .. 3 - وتبادل التجارب والخبرات المتنوعة التي يملكها كل شعب من الشعوب أو قبيلة من القبائل .. 4- ومن المنافع الدنيوية للحج أن في أبواب رزق كثرة تفتح وتجارة تروج ووظائف تطلب مما يعود بالنفع على المسلمين سواء من حجاج بيت الله الحرام أو من غير الحجاج

نشاط (٣)



رتب أحكام الحج الآتية حسب وقت الأداء:

- ١- طواف الوداع (7) ٢- الوقوف بعرفة (4) ٣- المبيت بمزدلفة (5) ٤- الإحرام (1)
- ٥- الحلق أو التقصير (2) ٦- المبيت بمنى أيام التشريق (3) ٧- رمي الجمار (6)

التقويم



- س١ / ما المراد بالأشهر المعلومات؟
 هي الأشهر الحرام التي يحج فيه المسلمون (ذو القعدة - ذو الحجة - محرم - رجب)
- س٢ / علام يدل قوله تعالى : ﴿ لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَبْتَغُوا فَضْلًا مِنْ رَبِّكُمْ ﴾ ؟
 يدل على جواز البيع والشراء في الحج
- س٣ / ورد في الآيات الحث على فعل الخيرات، بين ذلك .
 وما تفعلوا من خير يعلمه الله وتزودوا فإن خير الزاد التقوى
- س٤ / بالرجوع إلى مصادر التعلم، أورد دليلاً من السنة على جواز البيع والشراء في الحج .
 عن ابن عباس قال كانت عكاظ ومجناه وذو المجاز أسواقاً في
 الجاهلية فتأثموا أن يتاجروا في المواسم



الدرس السادس:

تفسير سورة البقرة من الآية (٢٠٠) إلى الآية (٢٠٣)

نشاط



ما مناسبة الآيات لما قبلها؟

في هذه الآيات توضيح من الله تعالى على استكمال مناسك الحج وهي مناسبة لترتيب الاحداث في

الحج ووجوب ذكر الله تعالى كثيراً ووجوب الدعاء والتضرع اليه

قال تعالى :

﴿ فَإِذَا قَضَيْتُمْ مَنَاسِكَكُمْ فَاذْكُرُوا اللَّهَ كَذِكْرِكُمْ ءَابَاءَكُمْ أَوْ أَشَدَّ ذِكْرًا فَمَنْ الْكَافِرُ مِنَ
يَقُولُ رَبَّنَا ءَاتِنَا فِي الدُّنْيَا وَمَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ خَلْقٍ ۚ وَمِنْهُمْ مَّنْ يَقُولُ رَبَّنَا ءَاتِنَا فِي الدُّنْيَا
حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ ۚ أُولَٰئِكَ لَهُمْ نَصِيبٌ مِّمَّا كَسَبُوا وَاللَّهُ سَرِيعُ الْحِسَابِ ۚ ﴿٢٠٢﴾
وَاذْكُرُوا اللَّهَ فِي أَيَّامٍ مَّعْدُودَاتٍ فَمَنْ تَعَجَّلَ فِي يَوْمَيْنِ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ وَمَنْ تَأَخَّرَ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ لِمَنِ اتَّقَىٰ وَاتَّقُوا
اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ۚ ﴿٢٠٣﴾ البقرة: ٢٠٠ - ٢٠٣

الذكر في الحج

موضوع الآيات :

معاني الكلمات:

الكلمة	معناها
قينا	فأحفظنا من عذابها
أيام معدودات	أيام التشريق وهي ثلاثة بعد يوم النحر
تعجل في يومين	أي: رمى الجمار في اليومين الأولين فقط من أيام التشريق.
ومن تأخر	بات بها ليلة الثالث ورمى من الغد

فوائد وأحكام:

- ١- فضل ذكر الله تعالى، ومشروعية ختم الطاعات به، جبراً للنقص، ولتكون كاخاتم على العمل.
- ٢- بيان ما كان عليه أهل الجاهلية، من الاجتماع للفخر بالآباء والإكثار، من ذكرهم إذا قضوا مناسكهم، خلافاً لمراد الله من الحج، الذي هو قصد بيته الحرام تلبية لله وحده لا شريك له.
- ٣- فضل المداومة على قول: ﴿رَبَّنَا إِنَّا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةٌ وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةٌ وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ﴾
- ٤- المؤمن يسأل الله خيرى الدنيا والآخرة، وهذا من كمال الإسلام وشموله.
- ٥- مشروعية الإكثار من ذكر الله، وتكبيره أيام التشريق.

نشاط (١)

ما الجامع بين قوله تعالى: ﴿فَإِذَا قُضِيَتْهُ مَنَسِكَكُمْ فَأَذْكُرُوا اللَّهَ﴾ وقوله تعالى:

﴿فَإِذَا قُضِيَتْهُ الصَّلَاةُ فَأَذْكُرُوا اللَّهَ﴾ ؟

الجامع بين الآيتين هو ذكر الله تعالى فبعد أن تنتهي مناسك الحج وجب ذكر الله كثيراً وبعد

انقضاء الصلاة وجب أيضاً ذكر الله تعالى

الحلول اون لاين

 hulul.online

نشاط (٢)

بين وجه الربط بين قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا إِنَّا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةٌ وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةٌ وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ﴾ وقوله سبحانه: ﴿وَابْتَغِ فِيمَا آتَاكَ اللَّهُ الدَّارَ الْآخِرَةَ وَلَا تَنْسَ نَصِيبَكَ مِنَ الدُّنْيَا﴾.

وجه الربط بين الآيتين هو ابتغاء فضل الله في الدنيا فالحاج يدعو الله أن يهدي له معيشة حسنة في

الدنيا وهذا ذكر الآية الاولى , وفي الآية الثانية ينوه الله تعالى لعبده أن يركز على ما سيعطيه الله

له في الآخرة ولكن لا ينسى أن يبتغي فضل الله ونصيبه من هذا الفضل في الدنيا



ضع إشارة (✓) أمام الخيار الصحيح فيما يأتي :

الكلمة	صحيحة ودلت عليها الآيات	صحيحة ولم تدل عليها الآيات	غير صحيحة
يستحب المبيت بمنى أيام التشريق .		✓	
يشرع قول بين الركنتين في الطواف : ﴿ رَبَّنَا إِنَّا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةٌ وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةٌ ﴾			✓
التفاخر بالآباء من أعمال الجاهلية .		✓	
يجوز المبيت في منى يومين * للمتعجل	✓		
* رمي جمره العقبة أول ايام التشريق		✓	
* المبيت أيام في منى			✓

* يدوّن الطالب عبارة ينطبق عليها الخيار المشار إليه .



- س١ / ما معنى قوله تعالى : ﴿ فَمَنْ يَعْمَلْ فِي يَوْمَيْنِ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ وَمَنْ تَأَخَّرَ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ ﴾ ؟
- ج - 1 - أي رمي الجمار في اليومين الأولين فقط من أيام التشريق والذي تأخر عن ذلك فليس عليه حرج
- س٢ / الناس في الدعاء نوعان، بين ذلك من خلال الآيات .
- ج - 2 - الناس في الدعاء نوعان منهم من يدعو الله أن يعطيه الدنيا فقط ولا يطلب الآخرة ومنهم من يريد الدنيا والآخرة فهم المغفلون
- س٣ / هل (أو) الواردة في قوله تعالى : ﴿ فَأَذْكُرُوا اللَّهَ كَذِكْرِكُمْ آبَاءَكُمْ أَوْ أَشَدَّ ذِكْرًا ﴾
- بمعنى الشك؟ بالرجوع إلى تفسير ابن كثير بين ذلك .
- ج - 3 - أو لتحقيق المماثلة في الخبر فليست للشك قطعاً ، وإنما هي لتحقيق الخبر عنه بأنه كذلك أو أزيد منه ، ثم إنه تعالى أرشد إلى دعائه بعد كثرة ذكره ، فإنه مظنة الاجابة ٤ / بين متى يبدأ وقت ذبح الأضحية ومتى ينتهي ؟
- ج - 4 - يدخل وقت ذبح الأضحية بعد طلوع شمس اليوم العاشر من ذي الحجة ، وبعد دخول وقت صلاة الضحى وينتهي وقت الذبح بغروب شمس اليوم الثالث من أيام التشريق وهو رابع أيام العيد



الدرس السابع:

تفسير سورة البقرة من الآية (٢٠٤) إلى الآية (٢٠٧)



تمهيد:

المنافقون قد تعجب أقوالهم السامعين، بادعائهم الإيمان بالله ورسوله، وحلفهم على ذلك، مع أنهم من أشد الناس خصومة لرسول الله ﷺ ولدين الإسلام، وحين ينصرف أولئك المنافقون فإنهم يفسدون في الأرض، ولا يكتفون بذلك، بل يتكبرون عن قبول النصيحة ولا يستجيبون لمن يخوفهم بالله، وعلى الضد من هؤلاء المنافقين، فإن من الناس من يبيع نفسه رغبة في رضا الله تبارك وتعالى.

قال تعالى:

﴿وَمِنَ النَّاسِ مَن يُعْجِبُ قَوْلُهُ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيُشْهَدُ اللَّهُ عَلَىٰ مَا فِي قَلْبِهِ ۖ وَهُوَ أَلَدُّ الْخِصَامِ ۖ وَإِذَا تَوَلَّىٰ سَعَىٰ فِي الْأَرْضِ لِيُفْسِدَ فِيهَا وَيُهْلِكَ الْحَرْثَ وَالنَّسْلَ ۗ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الْفَاسَادَ ۖ وَإِذَا قِيلَ لَهُ اتَّقِ اللَّهَ أَخَذَتْهُ الْعِزَّةُ بِالْإِثْمِ ۖ فَحَسْبُهُ جَهَنَّمُ وَلَيْسَ الْمُهَادُّ ۖ وَمِنَ النَّاسِ مَن يَشْرِي نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ ۗ وَاللَّهُ رَءُوفٌ بِالْعِبَادِ ۖ﴾ البقرة: ٢٠٤ - ٢٠٧

يختار الطالب موضوعاً مناسباً للآيات

وبصف سلوك المنافقون

موضوع الآيات:

hulul online

معاني الكلمات:

الكلمة	معناها
يعجبك قوله	يسرك ما يدعيه من الإيمان بالله ورسوله.
يشهد الله على ما في قلبه	أي: يقسم بالله على أن ما في قلبه موافق للسانه.
ألد الخصام	شديد الخصومة بالباطل.
أخذته العزة بالإثم	منعته الحمية والكبر عن قبول الموعظة بسبب ذنوبه وضلاله.
يشري نفسه	يبيع نفسه لله طاعة له وجهاداً في سبيله.

فوائد وأحكام:

- ١- إن العبرة ليست بمجرد الأقوال، بل لا بد من تصديقها بالأفعال.
- ٢- خطورة المنافقين، وشدة إفسادهم في الأرض، مع ادعائهم الإصلاح.
- ٣- جمال الظاهر لا يكفي ما لم يتبعه جمال الباطن وطهارته، كما قال تعالى عن المنافقين: **﴿وَإِذَا رَأَيْتَهُمْ تُعْجِبُكَ أَجْسَامُهُمْ وَإِنْ يَقُولُوا تَسْمَعُ لِقَوْلِهِمْ﴾**
- ٤- التكبر وعدم قبول الموعظة والنصيحة من صفات المنافقين.
- ٥- عظم أجر من باع نفسه لله طلباً لمرضاته بشرط موافقة هدي النبي ﷺ كما قال سبحانه: **﴿إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ بِأَنْ لَهُمُ الْجَنَّةُ يُقَدِّمُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيَقْتُلُونَ وَيُقْتَلُونَ وَعَداً عَلَيْهِمْ حَقّاً فِي التَّوْبَةِ وَالْإِنجِيلِ وَالْقُرْآنِ﴾** التوبة: ١١١
- ٦- الفصاحة والبيان والعلم في أمور الدنيا، لا تغني عن صاحبها شيئاً يوم القيامة، ما لم يكن مع ذلك إيمان وإخلاص ودين، كما قال سبحانه عن الكفار: **﴿وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ﴾** (٧) **﴿الَّذِينَ يَدْعُونَ إِلَى الْآخِرَةِ هُمْ غَفْلُونَ﴾** (٧) الروم: ٦- ٧

نشاط (١)

ما مناسبة قوله تعالى: **﴿وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَشْرِي نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ﴾** لما قبلها؟
مناسبتها توضيح الله سبحانه وتعالى الفرق بين المنافق والانسان المؤمن فالمؤمن لا يبتغي في أقواله وأفعاله غير وجه الله الكريم وليبين مدى تكبر المنافق

نشاط (٢)

بالتعاون مع زملائك، بين وجه العلاقة بين قوله تعالى: **﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُ اتَّقِ اللَّهَ أَخَذَتْهُ الْعِزَّةُ بِالْإِثْمِ﴾** فَحَسْبُهُ جَهَنَّمُ وَلَيْسَ الْمِهَادُ **﴿﴾** والآية (٧٢) من سورة الحج.
أوجه الاشتراك بين الآيتين هو أن المنافق عندما يطلب منه أن يتقي الله أو عندما تتلى آيات الله عليه فإنه يولي معرضاً عنها ويتكبر ويفتر على الله بكفره ولكن وعدهم الله بالنار والعذاب الشديد

نشاط (٣)



ضع إشارة (✓) أمام الخيار الصحيح فيما يأتي :

الكلمة	صحيحة ودلت عليها الآيات	صحيحة ولم تدل عليها الآيات	غير صحيحة
المسلم يوافق قوله فعله .	✓		
أقوال الناس دليل على صدقهم .		✓	
المنافق إذا خاصم فجر .		✓	
* إذا وعظ الفاجر أخذته الحمية والغضب بالاثم	✓		
* المنافق إذا وعد أخلف		✓	
* المؤمن لا يفي بوعوده			✓

* يدون الطالب عبارة ينطبق عليها الخيار المشار إليه .

التقويم



- س ١ / بيّن صفات المنافقين الواردة في الآيات .
- التكبر - عدم الخوف من الله
- س ٢ / ما الجامع بين قوله تعالى : ﴿ وَمِنَ النَّاسِ مَن يُعْجِبُكَ قَوْلُهُ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيُشْهَدُ اللَّهُ عَلَى مَا فِي قَلْبِهِ وَهُوَ أَلَدُّ الْخِصَامِ ﴾ البقرة: ٢٠٤ وقوله سبحانه : ﴿ يَتَأْتِيَ الَّذِينَ آمَنُوا لِمَ تَقُولُونَ مَا لَا تَفْعَلُونَ ﴾
مخالفة القول والعمل وذلك من صفات المنافقين ؟
الصف: ٢-٣
- س ٣ / كيف يشري العبد نفسه ابتغاء مرضات الله ؟ بالعمل الصالح وطاعة الله



الدرس الثامن:

تفسير سورة البقرة من الآية (٢٥٥) إلى الآية (٢٥٦)

نشاط

دوّن ما تعرفه عن فضائل آية الكرسي .

فهي تعدل ثلث القرآن , لمن قرأها على منزله قبل السفر فمُنزله في حفظ الله من السرقة ومن كل المصائب , لمن قرأها ليلاً خرج الشيطان من البيت ولا يدخله حتى يصبح , وأمنه الله على نفسه وجاره , وهي لمن قرأها في الفراش قبل النوم لنفسه أو لأولاده يحفظهم الله لا يقربهم شيطان حتى يصبحوا ويبعد عنهم الكوابيس والأحلام المزعجة

قال تعالى :

﴿لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَّةٌ وَلَا نَوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ ﴿٢٥٥﴾ لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ قَدْ تَبَيَّنَ الرُّشْدُ مِنَ الْغَيِّ فَمَنْ يَكْفُرْ بِالطَّاغُوتِ وَيُؤْمَرْ بِاللَّهِ فَقَدْ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى لَا انْفِصَامَ لَهَا وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٥٦﴾﴾ البقرة: ٢٥٥ - ٢٥٦

يختار الطالب موضوعاً مناسباً للآيات

موضوع الآيات: القدرة الإلهية والاعجاز الرباني

معاني الكلمات

الكلمة	معناها
القيوم	القائم على خلقه حفظاً وتديراً .
سِنَّةٌ	لا يأخذه نعاس فينعس , ولا نوم فيستقل نوماً
كرسيه	هو موضع قدمي الرب جل جلاله .
لا يؤده	لا يشق عليه ولا يثقله .
لا انفصام لها	لا انفكاك لها ولا انحلال .

فوائد وأحكام:

- ١- اشتملت آية الكرسي على ثمانية عشر اسماً لله تعالى منها الظاهر ومنها المضمّر، كما اشتملت على عشر جمل، في ألوهيته تعالى وربوبيته، وأسمائه وصفاته، وعظيم قدرته.
- ٢- الإسلام واضح بهرايينه وأدلته، فلا يجبر أحد على الدخول فيه، وأهل الذمة في بلاد المسلمين لهم حقوق وعليهم واجبات؛ ويحرم الاعتداء عليهم بالقول أو الفعل.
- ٣- توحيد الله تعالى بأفعال العباد هو توحيد الألوهية، الذي رفضه مشركو مكة، مع إيمانهم بتوحيد الربوبية، الذي هو توحيد الله بأفعاله، فلم يغن ذلك عنهم من الله شيئاً.
- ٤- أنه يوم القيامة عند حاجة الخلائق لمن يشفع لهم عند الله ليعفو عنهم؛ فلا يجزئ أحد على التقدم بين يدي الله بالشفاعة إلا لمن أذن له، فلا أحد يشفع عن الله إلا إذا أذن الله له ورضي الله عن المشفوع له، فهذه الشفاعة المثبتة، وما عدا ذلك من الشفاعة التي يطلبها الكفار من معبوداتهم في الدنيا فقد أبطلها الله، وتسمى الشفاعة المنفية.

نشاط (١)

بالتعاون مع زملائك، دوّن المواضع التي يشرع فيها قراءة آية الكرسي.

1 - أديار الصلوات الخمس، 2 - عند النوم .. 3 - في الصباح والمساء

نشاط (٢)

اشتملت آية الكرسي على عشر جمل مستقلة، بين ذلك.

آية الكرسي اشتملت على عشر جمل مستقلة وكل جملة تفيد معنى مستقل بذاته وهي كالتالي : (الله لا إله إلا هو 2 الحي القيوم 3 لا تأخذه سنة ولا نوم 4 له ما في السموات وما في الارض 5 من ذا الذي يشفع عنده إلا بإذنه 6 يعلم ما بين أيديهم وما خلفهم 7 ولا يحيطون بشيء من علمه الا بما شاء 8 وسع كرسيه السموات والارض 9 ولا يؤوده حفظهما 10 وهو العلى العظيم

نشاط (٣)

ما الرابط بين قوله تعالى: ﴿وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ﴾، وقوله ﷺ: «والذي نفسي بيده ما السماوات السبع والأرضون السبع عند الكرسي، إلا كحلقة ملقاة بأرض فلاة، وإن فضل العرش على الكرسي كفضل الفلاة على تلك الحلقة»؟^(١)

في الآية يقصد أن السموات والارض ما هي الا شيء صغير موضوعة موضع القدم عند العرش يعلم الله والرابط بينها وبين الحديث أنه في الحديث أراد توضيح مدى صغر السماوات والارض وتشبيه الله لها بالحلقة الموضوعة موضع القدمين أيضاً

نشاط (٤)



قال تعالى: ﴿لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ قَدْ بَيَّنَّ الرُّشْدَ مِنَ الْغَيِّ﴾، هل هذه الآية منسوخة؟ بالرجوع إلى تفسير تيسير الكريم الرحمن أو غيره، وضح ذلك.

جزم بأنها منسوخة فقلوه ضعيف لفظاً ومعنى كما هو واضح بين لمن تدبر الآية الكريمة كمان نبهنا عليه

والتوضيح أنه هذا بيان لكمال هذا الدين الاسلامي وأنه لكمال براهينه وانتصاح آياته وكونه هو دين العقل والعلم

ودين الفطرة والحكمة ودين الصالح والاصلاح ودين الحق والرشد فلكماله وقبول الفطرة له لا يحتاج الى الاكراه

التقويم



س١ / ما الصفات المنفية عن الله تعالى الواردة في الآية؟ النوم – العلم المحدود

س٢ / يشترط للشفاعة المثبته شرطان. وضح ذلك. الاسلام – إذن الله عز وجل

س٣ / ما المراد بالعروة الوثقى؟ دين الله وتعاليمه

س٤ / ما الجامع بين قوله تعالى: ﴿وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِّنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ﴾ والآيتين

(٢٦-٢٧) من سورة الجن؟

ان علم الله لا يستطيع أحد أن يحيط به إلا بما شاء الله



www.ien.edu.sa

الدرس التاسع:



تفسير سورة البقرة من الآية (٢٨٥) إلى الآية (٢٨٦)

تمهيد:

يمتدح الله نبيه والذين آمنوا معه، بإيمانهم بالوحي وإيمانهم بالله وملائكته وكتبه ورسله، وعدم كفرهم بأحد من الأنبياء، ثم يبين سبحانه أنه لا يكلف أحداً إلا بما هو باستطاعته، وبأن المؤمنين قد دعوا ربهم أن لا يؤاخذهم بالنسيان والخطأ، وأن لا يكلفهم بأمر يشق عليهم، وبأن لا يحملهم أمراً لا يستطيعونه، فاستجاب لهم.

قال تعالى:

﴿أَمَّا الرُّسُلُ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ كُلٌّ آمَنَ بِاللَّهِ وَمَلَكَيْهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ لَا تَفِرُّ مِنْ أَحَدٍ مِنْ رُسُلِهِ وَقَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ ۝٢٨٥ لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إَصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَاعْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ ۝٢٨٦﴾ البقرة: ٢٨٥ - ٢٨٦

يختار الطالب موضوعاً مناسباً للآيات

مدح الله لرسوله والمؤمنين بما آمنوا

معاني الكلمات:

الكلمة	معناها
لا يكلف	لا يحملها على مشقة أو إرهاق
إلا وسعها	ما تستطيع وتقدر على فعله فقط
لا تؤاخذنا	أي: لا تعاقبنا.
إصراً	عبئاً ثقيلاً، وهو التكليف الشاق والأمر الصعب.
اعف عنا	امح ذنوبنا.
واغفر لنا	استر ذنوبنا، واصفح عنا.

فوائد وأحكام:

- ١- بركة التسليم لله تعالى ولأمره، فإن الرسول ﷺ وصحابته لما قالوا: سمعنا وأطعنا بعد نزول قوله تعالى: ﴿وَأَنِ تَذَبُّوا مَا فِي أَنْفُسِكُمْ أَوْ تُخَفُّوهُ يَخَاسِبْكُمْ بِهِ اللَّهُ﴾ البقرة: ٢٨٤، كافأهم الله برفع الحرج عنهم، ونفي المؤاخذه على الخطأ والنسيان، وعدم تحميلهم ما لا يطيقون.
- ٢- ثبت في صحيح مسلم أن الله عز وجل قد استجاب دعاء المؤمنين في هذه الآية فحين قالوا: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ قَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾ الآية قال: قد فعلت.
- ٣- كفر من كذب أحداً من رسل الله تعالى ولم يؤمن به.
- ٤- وجوب طاعة الله عز وجل ورسوله ﷺ والانقياد لهما، كما قال سبحانه: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَا تَوَلَّوْا عَنْهُ وَأَنْتُمْ تَسْمَعُونَ﴾ الأنفال: ٢٠
- ٥- الإسلام دين السماحة واليسر، حيث رفع الله الحرج عن المؤمنين، رحمة بهم، ولم يؤاخذهم على الخطأ والنسيان.
- ٦- فضل الآيتين، واستحباب قراءتهما كل ليلة، كما قال ﷺ: «من قرأ بالآيتين من آخر سورة البقرة في ليلة كفتاه» [رواه مسلم]، ومعناه: كفتاه من شر ما يؤذيه.
- ٧- على المسلمين أن يحققوا معنى ولاية الله في أنفسهم، بصدق الإيمان والتقوى، حتى يتحقق لهم النصر، كما قال سبحانه: ﴿إِنْ تَنْصُرُوا اللَّهَ يَنْصُرْكُمْ وَيُثَبِّتْ أَقْدَامَكُمْ﴾ محمد: ٧

نشاط (١)

بالرجوع إلى مصادر التعلم، بين سبب نزول الآيات.
عن آدم بن سلمان قال: سمعت سعيد بن جبیر يحدث عن ابن عباس قال: لما نزلت هذه الآية (وَأَنِ تَذَبُّوا مَا فِي أَنْفُسِكُمْ أَوْ تُخَفُّوهُ يَخَاسِبْكُمْ بِهِ اللَّهُ) دخل قلوبهم منها شيء لم يدخله من شيء

نشاط (٢)

ما العلاقة بين قوله تعالى: ﴿وَقَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا﴾، وقوله سبحانه: ﴿فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّى يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لَا يَجِدُوا فِي أَنْفُسِهِمْ حَرَجًا مِمَّا قَضَيْتَ وَيُسَلِّمُوا سَلِيمًا﴾ النساء: ٦٥؟

العلاقة هي اشتداد الطاعات في بدايتها على أصحاب الرسول ولكن امر الرسول بقولهم السمع والطاعة فينزل الله آية " لا يكلف الله " وفي الآية الثانية النقاش على اشتداد الطاعات ولكنهم لا يجدوا حرجاً فيسلموا بما أنزل كما يفعل الرسول

نشاط (٣)



بالتعاون مع زملائك ، دون ثلاثة من موانع إجابة الدعاء .

الاول : أكل الحرام وشربه وليس له , الثاني : الاستعجال وترك

الدعاء .. الثالث : ارتكاب المعاصي والمحرمات

نشاط (٤)



جاء في تفسير ابن كثير: [إن المذنب محتاج إلى ثلاثة أشياء: أن يعفو الله عنه فيما بينه وبينه، وأن يستره عن عباده فلا يفضحه به بينهم، وأن يحفظه فلا يوقعه في نظيره].

دُونُ المعنى المناسب لما ورد في النص من قوله تعالى: ﴿وَأَعْفُ عَنَّا وَاعْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا﴾ في الآية يطلب المؤمنون من الله أن يعفوا عنهم فإن عفا عنهم قضا لهم حاجتهم , وأن يغفر لهم

فإن غفر لهم ازال ذنوبهم وهكذا سترهم وأن يرحمهم والرحمة هنا هي عدم الرجوع الى تلك

المعاصي مرة أخرى

ج1 - التكليف هو الامر بما يشق عليه وتكلفت الامر تجشمه

لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت يزيد من الحسنات والسيئات

لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت يستدل به على أن من يقتل غيره بمثل أو بخلق أو تغريق فعلية ضلमानه قصاصاً أو دية

التقويم



س١ / اذكر ثلاثة من الأحكام الدالة على قوله تعالى: ﴿لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ﴾

س٢ / ما معنى قوله تعالى: ﴿لَا تَفْرُقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْ رُسُلِهِ﴾ ؟
ج2 - أن الله عز وجل يساوي بين الرسل ويجب الإيمان بهم

س٣ / ما الحكم المستنبط من قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ كُنَّا سَيِّئِينَ أَوْ آخِطَانًا﴾ ؟
أن الله عز وجل رفع عن المسلمين الخطأ والنسيان

س٤ / استنبط من الآيات ما يدل على قاعدة : المشقة تجلب التيسير .

ج4 - أن الله عز وجل لا يحمل النفس إلا ما تطيق

أن الله رفع عنا الخطأ والنسيان

ألا يحملنا الله علينا إصرأ كما حملة على اللذين من قبلنا